فاحتطب على ظهره فياتي به السوق فيبيعه بما شاء الله ثم يتصدق بثلثه ويأكل
ثلثه ويعطي والدته ثلثه فقالت له امه ان اباك ورثك عجلة استودعها الله
في غيضة كذا فانطلق فادع اله ابراهيم واسمعيل واسحق ان يردها عليك وعلا
وعلامتها انك اذا نظرت اليها تخيل لك ان شعاع الشمس يخرج من جلدها
وكانت تسمى تلك البقرة المذهبة لحسنها وصفرتها فاتى الفتى الغيضة فراها ترعى فصاح
بها وقال اعزم عليك باله ابراهيم واسحق ويعقوب فاقبلت تسعى حتى قامت بين
يديه فقبض على عنقها يقودها فتكلمت البقرة وقالت ايها الفتى البار والدته
اركبني فانه ذلك اهون عليك فقال الفتى ان امي لم تامرني بذلك ولكن قالت خذها
بعنقها فقالت البقرة باله بني اسرائيل لو ركبتني ما كنت تقدر علي ابدا فانطلق
ابدا فانطلق فانك لو امرت الجبل ان ينقطع من اصله وينطلق معك لفعل لبرك بامك
فسار الفتى بها الى امه فقالت له انك فقير لا مال لك ويشق عليك الاحتطاب بالنهار
والقيام بالليل فانطلق فبع هذه البقرة قال بكم ابيعها قالت بثلثة دنانير ولا تبع
بغير مشورة وكان ثمن البقرة ثلثة دنانير فانطلق بها الى السوق فبعث الله
ملكا ليري خلقه قدرته وليختبر الفتى كيف بره بوالدته وكان الله به خبيرا فقال له الملك بكم
خذ ستة دنانير ولا تستامر والدتك فقال الفتى لو اعطيتني وزنها ذهبا لم
اخذه الا برضا امي فانطلق بها الى السوق واتى الملك فقال استامرت امك فقال الفتى
انها امرتني ان لا انقصها من ستة دنانير على ان استامرها فقال الملك فاني اعطيك
اثنى عشر دينارا على ان لا تستامرها فابى الفتى ورجع الى امه فاخبرها بذلك فقالت
ان الذي ياتيك ملك ياتيك في صورة ادمي ليختبرك فاذا اتاك فقل له اتامرنا ان

نبيع

نبيع هذه البقرة ام لا فقال [illegible] واشترط عليكم رضا والدته فقال الملك

الله هل دخلت حايط بني النجار فرايت امراة فواقعتها فسكت وبكى قال
عمر يا بني يا بني اصدق فان الله يحب الصادقين قال قد كان ذلك وانا تايب
ونادم فلما سمع عمر ذلك منه قبض على يده ولببه وجره الى المسجد فقال يا
ابت لا تفضحني وخذ السيف واقطعني اربا اربا قال اما سمعت قوله تعالى
وليشهد عذابهما طايفة من المومنين ثم جره الى بين يدي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صدقت المراة واقر ابو شحمة بما قالت وكان له مملوك
يقال له افلح فقال افلح خذ ابني هذا اليك واضربه مائة سوط ولا تقصر في
ضربه فقال لا افعل وانكى فقال يا غلام ان طاعتي طاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فافعل ما امرك به قال فنزع ثيابه وضج الناس بالبكاء والنحيب
وجعل الغلام يشير الى ابيه يا ابت ارحمني فقال له عمر وهو يبكي وانما افعل
هذا كي يرحمك ربك ثم قال يا افلح اضرب فضربه وهو يستغيث وعمر يقول
اضربه حتى بلغ سبعين فقال يا ابت اسقني شربة من ماء فقال يا بني
ان كان ربك راضيا عنك سيسقيك محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا تظما
بعدها ابدا يا غلام اضربه فضربه حتى بلغ ثمانين فقال له يا ابت السلام
عليك فقال وعليك السلام ان رايت محمدا صلى الله عليه وسلم فاقراه مني السلام
وقال له خلفت عمر يقرا القران ويقيم الحدود يا غلام اضربه فلما بلغ
تسعين انقطع كلامه وضعف فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا عمر انظر ما بقي اخره الى يوم اخر قال عمر كما لم يوخر المعصية لم يوخر
العقوبة وجاء الصريخ الى امه فجاءت باكية صارخة وقالت يا عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)